

الإصابة في تمييز الصحابة

- 11656 - قيلة الخزاعية أم سباع بن عبد العزي بن عمرو بن نضلة من حلفاء بني زهرة ذكرها بن عبد البر وقال فيها نظر القسم الثاني خال الثالث .
- 11657 - قيلة بنت قيس بن معد يكرب الكندية أخت الأشعث بن قيس قاله أبو عمر ويقال قيلة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر ومات ولم تك قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها وقيل كان تزويجه إياها قبل وفاته بشهرين وقيل تزوجها في مرض موته وقيل أوصى أن تخبر فإن شاءت ضربه عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين وإن شاءت فلتنكح من شاءت فاخترت النكاح فتزوجتها عكرمة بحضرموت فبلغ أبا بكر فقال لقد هممت أن أحرق عليهما بيتهما فقال له عمر ما هي من أمهات المؤمنين ولا دخل بها ولا ضرب عليها الحجاب وقال بعضهم مات قبل خروجها من اليمن فحلف عليها عكرمة وقيل أنها ارتدت فاحتج عمر على أبي بكر بأنها ليست من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بارتدادها فقال ولم تلد لعكرمة والاختلاف فيها كثير جدا انتهى كلام بن عبد البر وأخرج 244 أبو نعيم من طريق إسحاق بن حبيب الشهيدي عن عبد الأعلى عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج قيلة أخت الأشعث ومات قبل أن يخبرها وهذا موصول قوي الإسناد أيضا وأخرجه أيضا من طريق عبد الوهاب الثقفي عن داود عن الشعبي مرسلًا ولفظه قتيلة بنت الأشعث ومات فتزوجها عكرمة فشق على أبي بكر فذكر كلام عمر المتقدم وفي آخره فاطمأن أبو بكر وسكن